

عمليات تصحيح الحول للكبار - كل ما يهتمك معرفته

يحدث الحول نتيجة خلل في إحدى الست عضلات المسؤولة عن حركة العين. تعتبر عمليات تصحيح الحول للكبار (Strabismus Surgery) واحدة من أهم الطرق الفعالة لعلاج هذه الحالة. نقدم في هذا المقال أهم المعلومات حول عملية تعديل الحول للكبار مع الدكتور اسامة عبد الحكيم استشاري في طب العيون وكيفية تحسين جودة الحياة من خلالها تابع معنا المقالة.

ما هو حول العين ؟

الحول هو حالة طبية تتميز بعدم تناسق حركة العينين، مما يؤدي إلى انحراف إحداها أو كليهما عن الاتجاه الطبيعي. يمكن أن يحدث الحول نتيجة لعدة أسباب تشمل مشاكل في العضلات المحيطة بالعين، الأعصاب التي تتحكم في تلك العضلات، أو مشاكل في الدماغ الذي ينسق حركة العينين.

أسباب الحول عند الكبار

يمكن أن يحدث الحول عند الكبار نتيجة لمجموعة من الأسباب التي قد تضطر للجوء الى عملية تعديل حول للكبار ، منها:

- **الحول الطفولي المستمر:** بعض الحالات التي تبدأ في الطفولة قد تستمر دون علاج، مما يتطلب التدخل في وقت لاحق.
- **إصابات الرأس:** الحوادث والإصابات التي تؤثر على الدماغ أو الأعصاب قد تسبب حولًا ثانويًا.
- **الأمراض العصبية:** بعض الحالات العصبية مثل السكتات الدماغية أو مرض باركنسون قد تؤدي إلى ظهور الحول.
- **الظروف الصحية الأخرى:** مثل مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، التي يمكن أن تؤثر على الأعصاب والعضلات المحيطة بالعين.

متى يتم اللجوء لعمليات تصحيح الحول للكبار

تتعدد الحالات التي تستدعي اللجوء إلى عمليات تصحيح الحول للكبار. من أبرز هذه الحالات:

1. الرؤية المزدوجة

إذا تسبب الحول في رؤية مزدوجة، يمكن أن يؤثر ذلك بشكل كبير على حياة المريض اليومية. العمليات الجراحية يمكن أن تساعد في استعادة رؤية واحدة وتجنب المضاعفات المرتبطة بالرؤية المزدوجة مثل الصداع والتعب البصري.

2. توسيع مجال الرؤية

في بعض الحالات، يمكن أن يسبب الحول تضيق مجال الرؤية، مما يجعل من الصعب على المريض رؤية الأشياء بوضوح من الجوانب. عمليات تصحيح الحول يمكن أن تساعد في توسيع مجال الرؤية وتحسين القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة.

3. تحسين التناسق البصري

يمكن أن يؤدي الحول إلى مشاكل في التناسق البصري، مما يؤثر على القدرة على إدراك العمق والمسافات. من خلال عملية تعديل الحول للكبار ، يمكن تحسين التناسق بين العينين، مما يعزز من إدراك العمق.

4. تحسين المظهر الجمالي

من الناحية الجمالية، يمكن أن يؤثر الحول على مظهر الشخص وثقته بالنفس. عمليات تصحيح الحول للكبار يمكن أن تساعد في تحسين مظهر العينين واستعادة الثقة بالنفس.

5. تحسين الأداء الوظيفي

في بعض المهن أو الأنشطة اليومية، قد يكون الحول عائقًا أمام الأداء الوظيفي الأمثل. العمليات الجراحية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الوظيفي والتفاعل اليومي مع المهام المختلفة.

6. التحضيرات للعملية

قبل اتخاذ القرار بإجراء عملية تصحيح الحول للكبار ، يتم تقييم الحالة بشكل شامل من قبل الطبيب المتخصص. يشمل التقييم الفحوصات البصرية الشاملة، مناقشة الأعراض والتاريخ الطبي، وتحديد أفضل خطة علاجية بناءً على الحالة الفردية للمريض.

كيفية إجراء العمليات

تُجرى عمليات تصحيح الحول للكبار تحت تأثير التخدير الكامل أو الموضعي، وتستخدم لعلاج الحالات التي تكون فيها عضلات العين إما ضعيفة جدًا أو مشدودة جدًا. يقوم الطبيب بعمل شق صغير في أنسجة العين للوصول إلى العضلات المسؤولة عن حركة العين. بعد ذلك، يقوم إما بإرخاء أو شد أو تغيير مكان العضلة لتصحيح النظر وجعل العينين تتحركان بشكل متناسق. في بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة لإجراء عدة عمليات لتحقيق النتيجة المرجوة.

أهداف العمليات

تهدف عمليات تصحيح الحول للكبار إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، منها:

- علاج الرؤية المزدوجة.
- توسيع الرؤية الجانبية.
- تحسين إدراك العمق وتحديد الأبعاد الثلاثية للأشياء.
- زيادة الثقة بالنفس وتحسين الصحة النفسية للمريض.

علامات نجاح العملية

تُعتبر عمليات تصحيح الحول للكبار من العمليات الآمنة والفعالة، وتصل نسبة نجاحها إلى 80%. تتضمن علامات نجاح العملية:

- عودة المريض لممارسة نشاطه اليومي بعد أيام قليلة من العملية.
- حركة العينين معًا في اتجاه واحد، وتظهر النتيجة الكاملة بعد 4-6 أسابيع.
- تحسن الرؤية المزدوجة بعد عدة أيام أو أسابيع من العملية.

ماهي الاعراض الجانبية لعمليات تصحيح الحول للكبار

بعد عملية تعديل الحول للكبار ، قد يعاني المريض من بعض الأعراض الجانبية الطبيعية، مثل:

- احمرار العينين وظهور بضع قطرات من الدم مع الدموع، والتي تزول بعد حوالي أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.
- انتفاخ العينين واحتقانهما.
- الحكة الناتجة عن الغرز الموجودة داخل العين.

- إفرازات وسوائل من العين.
- ألم محتمل يستجيب للمسكنات العادية، ويستمر ما بين عدة ساعات إلى أسبوع.

هل يوجد مخاطر لعملية تصحيح الحول للكبار ؟

على الرغم من أن عمليات تصحيح الحول للكبار آمنة بشكل عام، إلا أن هناك بعض المخاطر والمضاعفات التي قد تحدث، مثل:

- استمرار الرؤية المزدوجة، وقد يحتاج المريض إلى نظارات طبية.
- انزلاق عضلة العين عن مكانها، مما قد يتطلب إجراء عملية أخرى.
- ظهور حفرة في العين بسبب الغرز، والتي تحتاج إلى مضادات حيوية لمنع الالتهابات.
- فقدان النظر في حالات نادرة جدًا.

نصائح مابعد عملية تعديل الحول للكبار

لضمان التعافي السليم، يجب على المرضى اتباع النصائح التالية بعد عملية تعديل الحول للكبار :

- تجنب السباحة في الفترة الأولى بعد العملية.
- ارتداء النظارات الطبية الموصوفة فور انتهاء العملية.
- الالتزام بالمضادات الحيوية الموصوفة من الطبيب سواء كقطرات أو مراهم.
- تجنب ارتداء العدسات اللاصقة مباشرة بعد العملية.
- الحرص على عدم وصول الشامبو للعينين أثناء الاستحمام.
- تجنب وضع مساحيق التجميل لمدة لا تقل عن 4 أسابيع.

إن اللجوء إلى عمليات تصحيح الحول للكبار يعد خيارًا مهمًا لتحسين جودة الحياة لدى المرضى الذين يعانون من هذه الحالة. من خلال معالجة الأسباب والأعراض المرتبطة بالحول، يمكن للمرضى الاستفادة من تحسن الرؤية، تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين الأداء اليومي. إذا كنت تعاني من حول أو أي مشاكل بصرية أخرى، تواصل مع دكتور اسامة عبد الحكيم استشاري في طب العيون لتقييم حالتك وتحديد الخيار العلاجي الأنسب لك.